

الأغاني

فعاذ به واستجاره فأجاره إلا من حد توجهه عليه شهادة فرضي بذلك وقال وهو متوار عند محمد .

- (لقد كانتْ حوادثٌ معْضلاتٌ ... وأيامٌ أغصَّتْ بالشَّرابِ) .
- (وما ذنبُ المعاشِرِ في غلامٍ ... تقطُرُ بين أحواضِ الجِبابِ) .
- (على قَوْداءِ أفرطها جِلالٌ ... وغصَّ فَهِيَ باقيةُ الهبابِ) .
- (ترامتْ باليدين فأرهقته ... كما زلَّ الذَّطيح من القبابِ) .
- (فإنني والعِقابَ وما أرجي ... لكالسَّاعِي إلى وَصَحِ السَّرابِ) .
- (فلمَّا أن دنا فرجُ بربري ... يكشفُ عن مُخفِّقَةٍ يبابِ) .
- (من البُلدان ليس بها غريبٌ ... تَخُبُّ بأرضها زُلُّ الذَّئابِ) .
- (فظننِّي بالخليفة أنَّ فيه ... أماناً للبريء وللمصابِ) .
- (وأنَّ محمداً سيعود يوماً ... ويرجعُ عن مُراجَعَةِ العِتَابِ) .
- (فيجبر صديقتي ويحوط جاري ... ويؤمِّن بعدها أبدأً صِحابي) .
- (هو الفرع الذي بُنِيَتْ عليه ... بُيُوتُ الأطيبين ذوي الحِجابِ) .

قال فلم يزل محمد بن مروان قائما وقاعدا في أمرهم مع أخيه حتى أمن بيهم بن صهيب وعشيرته واحتمل دية المقتول لقيس وأرضاهم